الكرمل

EL-CARMEL

للاعلان

صندوق البريد (٣٣٥) تلفون ٦٨١

PHONE 681 P.O.B. 335

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها نجيب نصار

السنة الخامسة والعشرون العدد ١٧٩١ حيفا الاربعاء ٩ آب سنة ٩٣٣ و ١٧ ربيع الثاني سنة ٣٥٢

Vol 25 No 1791

خط حيفا - بغداد

جسر يعبر عليه نفوذ الاستعمار الصهيوني الى قلب الجزيرة

قلنا ان خط حيفا - بغداد خط سياسي استعماري وخط اقتصادي استعماري لليهود والانجليز مصالح مشتركة فيه

يلح في بناء هذا الخط جلالة الملك فيصل وهو لا ريب يرى فيه مصالح اقتصادية عظيمة للعراق ونحن نرى رايه ولكننا نرى من الجهة المقابلة انه يهدد مستقبل العرب

نرى انه يبنى لمصلحة الانجليز الذين يريدون ان يستبدلوا طريق ترعة السويس بطريق اخصر واضمن منها

ولانهم يريدون ان يسيطروا على الجزيرة ويستولوا على اقتصادياتها وان تكون طريق الهند تحت اشرافهم الكامل

ونعتقد انه يبنى ليحمل تجارة اليهود وصناعاتهم الى قلب الجزيرة ويحمل الجيوش لتقمع كل حركة عربية يحتمل ان تكون في الجزيرة لاجل الاستقلال، او لمقاومة الخطر الصهيوني ودفعه

لو استبقى جلالة الملك فيصل فلسطين عربية ولم يوافق على السياسة الصهيونية وعلى التجزئة وكانت البلاد من البحر الى اخر الصحراء كلها عربية وولاياتها متحدة . ولو ان الخط يبنى باموال عربية كما بني الخط الحجازي باموال اسلامية لما خيف منه على مستقبل العرب ولما راينا فيه جسر الصهيونية الذي يحمل الاستعمار الاقتصادي والاستعمار السياسي الى قلب الجزيرة

كان الالمان يريدون ان يبنوا الخط الجديد من الاناضول الى بغداد لنفس الغاية والاغراض التي يريدها الانجليز

الحرية نعمة الله

الخانق الصحفي مستقيما وناجرا

تحت العنوان الاول قرأنا مقالا للاستاذ الفاروقي في العدد ٣٢٠ من الجامعة الاسلامية الغراء قال فيه ما يلي:

«كيف دخلوا فلسطين»

«ثم هم لما جاؤا فلسطين جاؤوها بعد ان تقدموا اليها بجيوش من الوعود والتمنيات الخ»

ثم قرأنا تحت العنوان الثاني مقالا للاستاذ سامي سراج في عدد ٣٢١ من الجامعة جاء فيه ما يلي:

«لماذا تمالىء الصحف انا نعلم انهم قاصرون عن اداء الخدمة وهم ينتحلون قيادتها وانا نعلم انهم مفرطون» الخ

وجاء فيه ايضا

وانها «اي الصحافة» توسع للاعاليل والالاعيب المجال فسيحا فتساعد بعض اللاعبين الخ»

العنوانان جميلان جدا وما قبل في المقالين اجمل فالمستعمرون لما جاؤا بلاد العرب تقدموا اليها بالوعود انهم سيحررونها من الظلم ويساعدونها على الرقي غير انهم لم ينفردوا في هذه المواعيد فقد كانوا يكيلونها لنا هم وزعماء الثورة العربية وقادتها مع انهم كانوا متفقين مع زعماء الثورة العربية وقادتها على السياسة الصهيونية وعلى التجزئة ونعتقد ان جلالة الملك فيصل يعترف بالاتفاق اذا سئل عنه وبالكتاب الى الزعيم الصهيوني فيلكس فرنكفورتر الموجودة صورته بالزنكوغراف في ملف لجنة شو ويعترف باقالة الدكتور ويزمان زعيم الصهيونية الاكبر من انه زاره في غضون الحرب في العقبة اذا لم نكن مخطئين وتفاهم واياه

ويؤيد ذلك ان الملك فيصل زحف اثناء الاحتلال بجيشه العربي مع الجيش الانجليزي على دمشق ولم يخلف ولا شرذمة من جنده لتشترك في احتلال فلسطين بل ترك هذا للالاي اليهودي الذي كان يرافق الجيش الانجليزي

نحن نقر الاستاذ سراج على وجوب الصراحة التامة مع الزعماء وغير الزعماء ولكن هل استعملتها «الجامعة الاسلامية» واعطت رصيفاتها مثالا عمليا على انها لا تستعمل الملق والدهان ؟

نحن على يقين من ان الصحافة العربية حالما تعمد الى الصراحة ولا يعود عندها دلع ولا دلال وتتشبه بوطني الجراك الاتراك الذين يشهد لهم الاستاذ اباظه انهم يفتشون الامير والوزير كما يفتشون الحقير والفقير حينئذ تنفتح عيون الشعب على الحقائق فيقوم اعوجاج الزعماء او بنا يعرض عنهم

ولكن ما دمنا نطلب الاستقلال ونمد مطايا الاستعمار ونعرض من ابطال الوطنية وسيوف الحرية فان الله لا يغير ما

الصهيونيون اليوم

قبل الحرب زار احد البروفسرية الالمان فلسطين وسوريا وزارنا في فلسطين وناقشنا في الصهيونية وتعرف على الاستاذ الكبير محمد كرد علي في دمشق الشام وزار العراق ولما عاد الى بلاده كتب سلسلة مقالات عن سياحته ولما جاء على موضوع الصهيونية قال لا يوجد من يقاوم هذه الحركة في فلسطين غير ورقة اسمها الكرمل ولكن تاثيرها محدود والصهيونية يجب ان تكون جسرا يعبر عليه النفوذ الالماني من بلغراد الى بغداد وراح قوله مثلا عند الالمان . وقد نسينا اسم هذا البرفسور والتفتيش عليه بين دفات الكرمل يكلفنا وقتا طويلا

فخط حيفا - بغداد يبنى اليوم ليعبر عليه النفوذ الصهيوني والنفوذ الاستعماري الى قلب الجزيرة ولو لا الظروف التي يبنى فيها لما ترددنا في مشاركة جلالة الملك فيصل في رايه انه يقرب العراق من البحر ويروج اقتصادياتها «يتبع»

الملك فيصل

لماذا زار انجلترا

الحقيقة الصريحة عن هذه الزيارة - مال بريطاني - ولكن يجب ان يحسن التصرف

قالت الصندي اكسبرس تحت هذه العناوين وغيرها

الصندي اكسبرس قادرة على اماطة اللثام عن اسباب زيارة الملك فيصل لانجلترا الحقيقية

لم تكن اجازة ولا زيارة مجردة . السفر الى سكوتلاندا كان لا يجاد فرصة للمساومة والمفاوضة المسيرتين

في المقال الاتي مندوب الصندي اكسبرس السياسي يوضح سبب مجيء العرب الى هنا ولماذا اقدر وزير كان الوحيد الذي لم يعط وساما بريطانيا وكيف سافر الجماعة الى سويسرا ليحاولوا ايجاد عرش لشقيق فيصل

نترجم من المقال ما يهمنا نعرب الوقوف عليه . وصفت الصندي اكسبرس مسلك الملك بانه روائي وان اللوم الاعظم يقع على لورنس البلاد العربية في ما يحيط بالملك فيصل من التوران الروائي

ثم قالت ولكنه حاذق جدا وملك عملي . لم يات الى انجلترا للنزهة . كان ميعاد انتهاء زيارته في ١٤ يولي ومدد الى ٢٠ منه لان العمل لم ينجز

رجال عمل

العرب الوطنيون ابدا ما عملوا شيئا لانجلترا بلا مكافأة فعلية quid pro quo

حتى ان لورنس اضطر ان يدفع مابتي الف جنيه ذهبا ليحصل على معاونتها

«البقية في الصفحة الثانية»

تتمة مقال الملك فيصل وزيارته لانجلترا

في ترويج التمـرد على الاتراك وبعـد الاستيلاء على دمشق كانت الحكومة التي تالفت فيها تتقاضى اعانة ١٥٠ الف جنيه شهريا من بريطانيا وبقيت تتقاضـاها الى ان اخرج الفرنساويون فيصلا من دمشق فهذا يدل على الوطنيـين العـرب رجال عمل حاذقين

وقد زاروا انجلترا بهـذا الضيـف ليسوقوا بما استطاعوا من شدة المساومة على الخط الحديدي الذي اريد السياسة الانجليزية ان تراه مبنيا بين حيفا وبغداد

الكرمل: من هنا يفهم ان ملك العراق وحاشيته سافروا ليخدموا السياسة الانجليزية التي تريد بناء الخط وليحصلوا على شيء من انجلترا في مقابل ذلك

ولكنهم قد وجـدوا رجال الادارة البريطانية حاذقين مثلهم ان لم يكـن اكثر

توصلوا الى اتفاق اولي انه عندمـا ينتهي مسح هذا الخط تضمن بريطانيا بموجبه قرضا للعراق لاجل بناء القسم العراقي

اما القسم الفلسطيني فيكـون من خصائص حكومة فلسطين وسيكون بلا ريب مويدا من قبل بريطانيا. كل النفقات تتراوح بين خمسة وثمانية ملايين جنيه

— ☆ اسقاط المطالب ☆ —

وقد افهم الوزراء العرب الوطنيين ان يسقطوا مطالبهم بتعديـل المعاهـدة الانجليزية العراقية لسـنة ١٩٣٠ وعلى الاخص المواد

(١) المتعلقة ببقاء مطـارات قـوة الطيران الملكية بالعراق

(٢) وافهموا ان حراسة المطـارات يجب ان تبق تحت الاشراف الانجليزي لا العربي

٥٣٥ وان الاموال التي لا تزال مطلوبة منهم من ثمن سكك حديد العراق وميناء البصره يجب ان يدفعوها

لم يعلن بعد في انجلترا ان حكومة الملك فيصل قدمت استقالتها مرارا اثناء وجوده في انجلترا بسبب ثورة الاقلية الاشورية الذين يقول العرب ان الحكومة الانجليزية تشجعهم

— ☆ تبدل كلي ☆ —

وقد افهمت بريطانيا بصراحة العرب ان الشعور ضد بريطانيا يجب ان يتبدل تبدلا كليا

ثم قالت ان كل عضو من حاشية الملك فيصل احرز وساما وفاخرا بالحصول عليه الا ياسين باشا الهاشمي المعـروف بميوله ضد بريطانيا ولانه ذهب الى لندرا كعضو في الموتمر الاقتصادي المالي لا كاحد حاشية الملك

— ☆ المقاومة الفرنساوية ☆ —

ثم قالت والان غادرتنا الهيئة العراقية الى سويسرا وغرضهـا اقنـاع الفرنساويين اذا امكن باجلاس علي شقيق الملك فيصل على عرش سوريا

الامن

اصبروا عليه ولتكن الحقوق مقدسة

بالامس قتل يوسف عبد الكريـم بباب داره في نابلس

وقتل ارلوزورف وهو يتنزه على الشاطئ في تل ابيب

وقتل صالح المحمد شبل وهو ذاهب لبوءدي فريضة صلاة الصبح في جامع شفاعمرو

حوادث خطيرة تدل على فقدان الامن وفقدان الطمانينة كما تدل على ان الاقدام على ارتكاب جريمة القتل صار هين التناول ولعل شربة المـاء احيـانا اصعب تناولا منه في البلاد التي جفت ينابيعها

ما هو السبب الذي يجعل الناس يقدمون على اقتراف الجرائم بمثل هـذه الجرأة والاستهتار ياترى ؟

أهو عدم الاعتداد بالبوليس ام عدم حسبان حساب القضاء . ام الاستهتار بالادارة ؟

ام ياس الذين يقدمون على ارتكاب الجنايات من الحصول على حقوقهم السياسية او المادية فينتقمون من غاصبيها ؟

نحن لا نستطيع التعيين ولكننا نقول من قبيل الراي الذي نعتقد ان الادلاء به في مثل هذه الاحوال واجب سواء كان مخطئا ام مصيبا على رجاء ان يساعد على تلافي الاسباب المودية الى ارتكاب الجرائم الفظيعة

نقول ان اليأس من الانتصـاف كثيرا ما يدفع الناس الى اقتراف الجرائم الفظيعة وهم ليسوا مجرمين بطبيعتهم

فاخوة يوسف لم يطرحوه في البئر ولم يبيعوه من المصريين ولم يكذبوا على ابيهم الا مدفوعين بعوامل الغيرة والحسد .

واذا صح ما قيل عن اخوة يوسف عبد الكريم ان لهم ضلع في قتله فيكون ياسهم من الوصول الى ما يعتقدونه حقا لهم هو الدافع

وكذلك اذا صح تكون المتكهنين عن قتلة المرحوم صالح المحمد . ولذلك نعتقد ان الاشتراع وخصوصا في فلسطين يجب ان يهتم كثيرا في جعل القضاء كفيلا للحقوق والقضاة قوامين امناء عليها

كما نعتقد من واجب الادارة ان تبقى الى جانب الحق مهما حاولت السياسة ان تجتذبها عنه

ومن واجب البوليس ان يسهر على واجباته ويجتهد ويدقق في اتمامها بقدر اما يهتم بتنظيف بارودته وحلق ذقنـه ومسح حذائه

اذا لم تكن ارواح الناس واموالهم وحقوقهم مقدسة لدى الادارة والقضاء والبوليس نخشى كثيرا من الذي يقدم اليوم على قتل من يظنه اغتصب حقوقه السياسية او المادية ان يدفعه اليأس في الغد الى الاقدام على الانتقام ممن يعتقد انه لم ينصفه على رغم انه يشترك في دفع راتبه وضمانة عيشه رغيدا واذا بلغت الجسارة من بعض الناس حد التطاول على القائمين على الادارة والقوامين على الحقوق والقائمين على حراسة الامن تنقلب الحالة الى فوضى والعياذ بالله .

الملك فيصل

وسبب عودته الفجائية الى العراق

لدينا من المعلومات ما يستخلص منها ان جلالة الملك فيصل وحاشيته عادوا فجأة من سويسرا الى العراق للاسباب التالية .

اولا - لان الحكومة الفرنساوية تابى الدخول في بحث او مفاوضة على عرش سوريا للملك علي الامر الذي ذهب لاجله الملك فيصل مع حاشيته الى جنيف من لندرا قبل ان تتزود بالمعلومات الوافية من الرجال السوريين الذين تعتمد على ارائهم امثال الشيخ تاج الدين افندي الحسني وصبحي بك بركات الذين استدعتهم الى باريس لهذه الغاية

ثانيا - قبل ان يعود المندوب السامي الفرنساوي الجديد من الشرق الاقصى الى باريس ويدرس كل ما عند الوزارة الفرنساوية الخارجية من معلومات واراء ويكون على استعداد لتكوين راي هو والوزارة والسوريون الموالون لفرنسا في السياسة المقبلة . ولا يبعد ان تستدعي الخارجية الفرنساوية حقي بك العظم وغيره ممن لم تستدعهم بعد من رجالهـا لتقف على ارائهم

ثالثا - قبل ان تستمزج خارجيات الدول المجاورة كانجلترا وتركيا والمملكة العربية السعودية في امر تمليك الملك علي على سوريا .

رابعا - لعل جلالة الملك فيصل راى في جنيف ان طريق البحث لا تزال غير معبدة بعد فعاد الى عاصمته مستعجلا لانه شعر ان الدوائر السياسية في بلاد الانجليز ترغب في تسوية قضية الاشوريين على وجه مرضي وبعودته ترك فرصة لاعوانه واتباعـه في جنيف ان يمهدوا له سبيل مفاتحة الدوائر السياسية الفرنساوية في امر تمليك الملك علي سوريا

مساعي الصهيونية

في شرق الاردن

قرأت في احد اعداد جريدة الاهرام رسالة مطولة تحت عنوان « مساعي الصهيونية في شرق الاردن» لمراسل يزعم انه من عمان اما انا فاعتقد ان الرجل هو احد الاشخاص الذين اقاموا انفسهم منذ سنة ونيف دعاة للوطن والوطنية في هذا القطر على الصغير انقاض موتمر كان في اول نشأته حائزا على كثير من العطف من

« البقية في الصفحة الثالثة »

مساعي الصهيونية

في شرق الاردن

تتمة ما في الصفحة الثانية

زعماء واهالي شرق الاردن عندما كانت الحاجة ماسة لوجوده بمناسبة المعاهدة الاردنية البريطانية وعندما كان اعضاء هذه اللجنة منتخبين من قبل المؤتمر وقد استغربت من هذا المراسل زج اسمي بين دعاة الصهيونية وحسبانه دعوتي لجميع زعماء واشراف شرق الاردن شبه مناورة ودعاية للصهيونيـة واستغربت استشهاده برئيس اللجنة التنفيذية حسين باشا الطراونة كأنه نسي ان هذه الدعوة لم تقع مني مباشرة بل من كافة زعماء شرق الاردن وبينهم اكثرية اعضاء المجلس التشريعي الذين انابرني أنا والزعيم رفيفان باشا المجالي ورئيس اللجنة التنفيذيـة حسين باشا نفسه الذي كان في جملة مقرري هذه الدعوة واول من وقع القرار لتوجيـه الدعوة بالنيابـة عن المجتمعين ولا يزال توقيعـه ظاهرا على قائمة اسماء المدعوين فان كان هذا المراسل يعتقد انني انا ابن عدوان الذي اتاخم اليهود منذ مئات السنين في املاكي الواسعة التي ورثتها عن ابائي واجدادي والمعروفة بغور ابن عدوان والتي لم يتجرأ احد قط لا من السماسرة ولا من اليهود انفسهم في وقت من الاوقات ان يفاتحني او يفاتح والدي ببيع او رهن شبر واحد للان فهل انا وجميع شيوخ ووجهاء شرق الاردن الخطيرين الذين قرروا لزوم هذا الاجتماع للنظر في شئون بلادهم الاقتصادية والسياسية كلنا صهيونيون ولم يشذ منا الا المراسل وصحبه القليلون ؟

وعلاوة على ذلك اقول ان الشيخ مثقال باشا الفائز الذي قام بدعوة المؤتمرين السابقين والذي يقال انه على صلة مع بعض رجال الصهيونية لاسباب خاصة به فأنا لم البِّ دعوته الى ذينك المؤتمرين ولا اشتركت معه فيهما ولا هو حضر اجتماعنا هذا الذي قررنا الدعوة فيه ومن البواعث التي دعتنا لتقرير الاجتماع تقديم النصيحة الى هذا الزعيم بالصورة المؤثرة الحسنة لتشكيل جبهة واحده من اهل البلاد الحقيقيين يكون لها اعتبارها وتاثيره في صد غارة الصهيونيين وفي تامين مطالب اخرى كلها تعود لخير البلاد وصالحها

اما علاقتي بسمو الامير المعظم فهي علاقة تابع مخلص لمتبوع شريف كالامير عبدالله . ولا ادري والله ماذا يقصد هذا المراسل وامثاله عندما يثيرون الضجة حول الصهيونية ويكثرون من الهذيان بها ومن الاكثار في الكلام عن دعاتها وسماسرتها ومن ادخال اسم سمو الامير المعظم فيها في الوقت الذي اوصد سموه هذا الباب ببلاغات رسمية . وفي الوقت الذي لانرى فيه في شرق الاردن من الصهيونيين الا سماسرتهم الاغراب عن شرق الاردن ولا نرى من يذكرهم الا هؤلاء الوطنيون امثال هذا المراسل العادل

كان يحسن بهذا الكاتب ان يتريث قليلا هو ومن اغراه من دعاة الوطنيـة المزيفة في هذه البلاد الى ان يلتئم المؤتمر الذي دعوت اليه وينشر مقرراته فيرى بعدئذ هو ومن اقاموا انفسهم (تطفلا) مدافعين عن شرق الاردن من هم دعاة الصهيونية وخونة البلاد اهل هم نحن زعماء البلاد الذين لنا ملء الحق ان نتكلم في شئون بلادنا وندعو زعماءنا في كل مناسبة نرى فيها الخير للبلاد ام هؤلاء المغرورين الذين كلما سكنت ربح الصهيونية في شرق الاردن ينفخون فيهـا لينالوا شهرة جديدة على حساب تشويه سمعة كرام القوم ونهش حيثياتهم

ارجو من هذا المراسل واحزابه ان يصبروا ليتبينوا

ماجد العدوان - شيخ مشايخ البلقاء

الكرمل : نرجو ماجد باشا كما رجونا غيره رجاء حارا ان لا يدعوا للخلاف فيما بينهم سبيلا فنحن بحاجة الى الاتفاق والتفاهم والتعاون على رد الغارات السياسية والقومية التي ينال من ضررها ابن عدوان وابن فايز بقدر مالهم من مصالح وحقوق في البلاد ومصالحهم وحقوقهم فيها كبيرة

الكرمل

الاربعاء في ٩ آب سنة ٩٣٣

مات صالح المحمد

بل قتل الرجل الفذ بضربة من يد غادر اثيم او بائس متألم

كلما انطفأ ضوء سراج من رجالات لواء عكا المشهورين القدماء نشعر وآسفاه بانه احدث فراغا كبيرا في المحيط

نشأ المرحوم صالح المحمد عصاميا من قرية المكر الصغيره

وكم انبتت القرى الصغيره رجالا وما لبث ان صار رجلا قوي الارادة مقداما عنيدا لا تلين قناته لخصومه مهما قويت شوكتهـم واشتدت عليه وقد صيرته هذه المزايا وجيها وزعيما مرهوب الجانب في محيط عكا محترمه في خارجه

وعلى رغم عناده كان ينخدع ولكن يتحفظ لاصحابه

لا نستطيع القول ان المرحوم صالح افندي كان زعيما وطنيا بمعنى الزعامـة الوطنيه الحقيقي فالبلاد لم تصر بعد تنبت هذا النوع من الزعماء

ولكنه صار زعيما في محيطه بحسب التربية التي كان يتربى عليها زعماؤنا في جيلهم. فقد كان كريما ويحامي عـن مريديه وانصاره ويحميهم من بطـش خصومه وكانوا اذا وقعوا في مشـاكل يساعدهم على تصريفها وكان كثيرا مايفك المشاكل بين الحمائل ويصلح بين احزاب القرى في قضايا الدم وغيره

لو كان في البلاد تربية وطنية بالمعنى الحقيقي لاشتهر صالح افندي بوطنيته كما اشتهر بجاهه ونفوذه

والحق في عدم الاهتمام بالتربية الوطنية في البلاد هوان الناس كانوا يعتبرون ان الحكومة العثمانية هي حكومة الخلافة وهي تكفل شؤون المسلمين ولذلك لم يكونوا مضطرين للاهتمام بالشؤون الوطنية بل كل ما عليهم ان يعملوا للحصول على الجاه . الظهور والمال

وقد برز صالح المحمد في هذا ولكنه كان ينفق ماله على جاهه وعلى رغم المكانة التي احرزها كان يفاخر بانه فلاح

نذكر انه جاء مع بعض كبار موظفي حكومة لواء عكا ووجهائها لملاقاة الاستاذ الشقيري مبعوث عكا وهو عائد من احدى الدورات البرلمانية العثمانية فدعا الجمهور لينزلوا على حسابه في اوتيل نصار وطلب بعضهم ان يدخنوا «الاركيلة» فقال المرحوم ابراهيم نصار صاحب الاوتيل لا يوجد عندنا اراكيل

فقال صالح افندي الذي اراد ان يكرم ضيوفه هاتوا اراكيل من قهوة قريبة فقال صاحب الاوتيل هذا ضد نظامنا فقال صالح لا تريدها ان اعرفك فلاحا من لبنان فقال صاحب الاوتيل انت فلاح فقال صالح افندي انا فلاح من المكر واخوك نجيب قال لي انه فلاح من قرية في لبنان

قلنا ان البلاد لم تكن تربي رجالها تربية وطنيه بمعنى الكلمة ولذلك فصالح افندي لما وقع في الدين في الحرب بسبب معاكسة الظروف له ولما لم يجـد حيلة اخرى لسد دينه راى ان الواجب قضى عليه ببيع اراضيه لاي كان ليسد دينه وينقذ شرفه

فالرجل الذي عاجلته منيته وهو ذاهب من الفجر ليؤدي فرضه من العبادة لربه عاش كريما عزيز النفس ابيها وقد خسر فيه لواء عكا زعيما شريفا مقداما غيورا رحمه الله رحمة واسعة وجعل الجنة مأواه والهم انجاله صبرا جميلا وجعل كل واحد منهم خلفا لخير سلف

النهار

اسم جريدة يومية يصدرها الكاتب الكبير والصحافي القدير الاستاذ جبران التويني احد اصحاب جريدة الاحرار سابقا

متى قلنا ان صاحب الجريدة ورئيس تحريرها هو الاستاذ تويني لا تبقى بنـا حاجة الى تقريظ الجريدة لان لها في شهرة التويني ما يغنيها ويجعل الاقبال عليهـا في الاقطار العربية عموما

ملك اليمن تقول الصحف الانجليزية ان امام اليمن اعلن ملكيته ليكون في مستوى واحد مع ملك المملكة العربية وملك العراق والحقيقة انه يريد الاقتداء بجلالة ابن السعود ويبايع لنجله سيف الاسلام بولاية العهد ليقطع كما قالت الاهرام خط الرجعة على الطامعين فلا يثيرون من بعده الفتن اما المفاوضات بشأن المعاهدة بين انجلترا واليمن وان كانت لا تزال دائرة فالامل بنجاحها ضعيف لان الحكومة الانجليزية لا تقر الامام على الحدود التي يتطلبها وهو لا يمنحها امتيازات باستنباط المعادن الا اذا فعلت *اليهود وشرق الاردن* تقول الصحف اليهودية ان لجنة الانتدابات تبحث مسألة استعمار الصهيونيين لشرق الاردن ونقل عرب فلسطين اليها «هذه اخرة يا فاخرة»

مستورد الحبوب

وكيفية توزيعه بين المطاحن والتجار

علمنا ان الحكومة التي توزع مستوردات الحبوب بين التجار وشركات المطاحن وكانت تعطي المطاحن من ٣٠ الى اربعين بالماية من الكميات المخصصه لكل فصل من فصول السنة الاربعة اعطت في الفصل الذي ابتدأ من اول تموز المطاحن بحيفا الف طن وخمس طنات وخصت بجميع تجار حيفا ب ٤٨٥ طنا فقط وتجار حيفا يشغلون نحو ٤٠ ملفونا ونحو ستين مخزنا والتجار ومستخدميهم وعمالهم والعتالة عائلات كلها تعيش من عملهم فهل تريد الحكومة ان تحول كل تجارة القمح الى المطاحن لتجبر الناس على اكل الطحين وتسهل على المطاحن التحكم في الناس ومطاردة المطاحن الصغيره ؟!

– *حول قتل الصالح* –

قبض على بعض المتهمين بقتل صالح المحمد شبل ويجري التحقيق بتكتم كلي وقد خيل الى اهالي بعض القرى ان الدروز ارتكبوا هذه الجريمة فاغاروا على حلالهم ونهبوا بعضه ولكن الحكومة استردت اكثره وليت الاهالي يتريثون ويساعدون الحكومة على تعقيب الجناة لمعرفتهم بدلا من ان يشغلوا البوليس بهياجهم

وقيل ان ولدا اعترف ان والده هو القاتل وان البوليس وجد خنجرا ملوثا بالدم فارسله الى القدس للفحص

– *مذكرات ساراي* –

تنشر جريدة «النهار» لصاحبها الاستاذ جبران تويني مذكرات الجنرال ساراي الذي كان عميد فرنسا في سوريا ولبنان وقد جاء فيها بمناسبة زيارة اللورد لدمشق مايلي :

– *ساراي وبلفور* –

لما زار هذا الرجل دمشق ؟ هل زارها ليعمل على ابدال الانتداب الفرنسي بالانتداب الانجليزي وايجاد «وطن اخر لليهود ؟»

– *عبدالله نصير* –

قدم بالاجازة الى حيفا حضرة الفاضل الاستاذ عبدالله بيك نصير رئيس

موقف لبنان

والمندوب السامي الفرنساوي الجديد

نقل مكاتب المقطم اللبناني من مذكرات في سجلات البطريركية المارونية القديمة حديثا للمسيو دي مارتل مع البطريرك السابق قال فيه المسيو :

ولا يمكن لفرنسا الا ان تذكر دواما ان لبنان علم مدنيتها وحضارتها وراية علمها وثقافتها يقف على ابواب الشرق يحمل دعايتها الشعوب الاسيوية في الشروق الثلاثة الادنى والاوسط والاقصى

الكرمل نترك التعليق على هذا القول لابناء لبنان وان لم يعلقوا عليه فللزمان

غاندي والحرية

افرج عن غاندي بشرط ان لا يبرح بونا ولا يعمل بالسياسة فرفض التقيد بالشرط فحكم عليه بالسجن البسيط العادي سنة اما هو فقد طالب القضاء بالحكم عليه باقصى العقوبة وجاء في برقيات الاهرام انه قال في دفاعه انه من محبي السلام ولا تطيب له مخالفة القوانين ولكن القانون الذي يحاكم بموجبه هو برهان ساطع على موضع الجدل فاسلوب حكومة الهند ليس منافضا للعدالة فقط بل محط بالبلاد اقتصاديا وادبيا

الكرمل : لو لا اعتماد الانجليز على القوة لما كانوا على ما نعتقد يرتاحون لهذه الشهادة التي لها دوي في العالم والتي يشعر بها ويتألم منها كل صديق للانجليز

اما غاندي فهو مثل اعلى للتضحية وكل شعب مدرك يطالب زعماءه ان يتشبهوا بغاندي

ديوان وزارة العدلية في حكومة شرق الاردن مع شقيقتيه المهذبتين وحل ضيفا كريما على صهره التاجر الوجيه السيد سليم الجريس وقد احتفى به اصدقاؤه الكثيرون

– *قران ميمون* –

جرى بحفاوة كبرى اكليل السيد جميل وهبه على الانسة الن كامل وهبه في جديدة مرج عيون وقد رافق العروسين في عودتهما الى الناصرة جمهور من الاهل والانسباء والاصدقاء فنهنيء آل وهبه عموما والعروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين

– *مقتيلة جنين* –

سطا اللصوص على بيت المختار سليمان البطاح في مقيبلة جنين فافاقت زوجته عليهم فاطلقوا عليها الرصاص فجرحوها وقتلوا ابنها وعمره عشر سنين

اسعار التجريم

بلغنا ان ادارة الجمارك وضعت مشروع تعريفة جديدة لتجريم البضائع نسبتها نسبة ١٠ الى ١١ من تسعيرة التجريم القديمة ولم تراع زيادة رسم المرفأ التي متى اضيفت الى تسعيرة التجريم الجديد صارت نفقات البضائع اكثر مما كانت قبل بناء المرفأ مع ان تجريمها صار اسهل كثيرا من قبل

وقد كنا نحن والتجار والمستهلكون نتوقع ان تستفيد التجارة من تسهيلات المرفأ لا ان يكون المرفأ سببا لتحويل التفريغ عن ميناء حيفا الى موانيء اخرى ليس فيها رسوم مرفأ والمعيشه فيها رخيصة واجور التفريغ رخيصة بالنتيجة كما حدث بعد الفراغ من بناء مرفأ بيروت فقد تحول تفريغ البضائع من بيروت الى ميناء حيفا هربا من رسوم المرفأ ومن غلاء اجور التفريغ بسبب غلاء المعيشة في بيروت يومئذ وساعد على ذلك تنزيل ادارة سكك حديد الحجاز اجور النقل الى دمشق والحجاز فصارت حيفا تستورد بضائع الحجاز ودمشق وتصدرها اليها

لذلك نرجو من ادارة الجمارك ان تراعي في وضع تسعيرة التجريم رسوم المرفأ وغلاء اجور العمال لئلا تخسر حيفا مركزها التجاري بدلا من خدمته وتخسر هي والتجار والبحارة والمدينة

فريد فارس

انتقل الى رحمة ربه الوجيه الاديب فريد فارس وقد نعى البنافي حينه وفاتنا ان ننشر خبر نعيه . نحن لا نعرف الرجل ولكن علمنا ممن يعرفونه انه من عائلة كريمة وعلى جانب وافر من الوجاهة والعلم وانه متزوج بامرأة متعلمه ذكية فاضله هي شقيقة موسى افندي ناصر من خيرة رجال فلسطين واذكائهم

فنعزي آل الفقيد وخصوصا والدته الثكلى وشقيقه وارملته ونرجو ان يحيي انجاله اسمه ونتمنى له رحمة ربه

عامل مواطنيك

الدكتور برونر

حيفا . المركز التجاري

على صفحات جريدة الكرمل اشكر من صميم فؤادي حضرة الدكتور برونر الاختصاصي بامراض الاذن والانف والفم لمعالجته اذني التي التهبت التهابا شديدا بالكهرباء ولانه عاملني بلطف ومهارة متناهيين وانقذني من خطر على اذني كانت مستهدفة اليه «حبيب وهبه» بيسان

الطائفية

في شرق الاردن

جاءتنا رسالة طويلة جوابا على السؤال عن نصرانية عوده بيك القسوس احد الكتبة الافاضل الذي استدرج «عرار» الى الادلاء باراء قيمة هي بمثابة درس في اخلاق ونفسيات عرب شرق الاردن وبشرط صاحبها ان ننشر كلها في الكرمل ولذلك سننشرها تباعا لتكون بمثابة القول الفصل في موضوع الطائفية التي لا وجود لها في شرق الاردن الا عند بعض النفعيين والصيادين في الماء العكر

وجاءتنا رسالة اخرى من المحامي المطبوخ الاستاذ برهم سماوي سننشرها ايضا

سؤال

من جريدة الجامعة العربية

نشرت لمكاتبك في طول كرم اقوالا غير صحيحة عن علاقة اراضي تل الشوك وجوارها بآل وهبه وقلت ان هذا سبب رغبة صاحب الكرمل في انتقال عرب الحوارث الى تل الشوك فكتبنا اليك نصحح الخبر ونقول ان لا علاقة لآل وهبه بتل الشوك ومجاوروها هم السادة موسى العلمي وجمال الحسيني وشكري القوتلي وزمريق وعبد الهادي والكارن كايت ونصيف فلماذا لم تنشري التصحيح؟

هل من رغبة لرياسة تحرير الجامعة بان يبقى عرب الحوارث حيث هم واسطة للسم؟

ام ان ادارة الجامعة العربية تكره ان تنشر حقيقة ؟

الجريدة التي تنشر خبرا مغلوطا تسر بنشر التصحيح متى جاءها وخصوصا من الذين يدفعون التهم الكاذبة عن انفسهم

***

المانيا والنمسا والدول

يظهر ان المانيا الهتلرية مصممة تصميما اكيدا على ضم النمسا اليها فهي تتوسل بنشر الدعاية اللاسلكية والقاء المنشورات من الجو وبغير ذلك من الوسائل السرية وفرنسا وانجلترا تتوسلان بالوسائط الحبية لحمل المانيا على الكف عن دعايتها في النمسا وكذلك يفعل موسوليني صديق هتلر اما حزب النازيـ فيظهر انه لا يرتاح له بال الا اذا ضم العناصر الجرمانية الى المانيا والف منها وحدة قومية وانقذ النمسا الجرمانية من مخالب الاشتراكية والشيوعية

المؤتمر الاردني انعقد المؤتمر الاردني الذي دعا اليه ماجد باشا العدوان ورفاقه برياسة علي خلقي باشا وحضره كثيرون من شيوخ مشايخ شرق الاردن وقرر المؤتمر طلب اعفاء المزارعين من البقايا وتاليف حكومة وطنية مسؤولة ومحاربة الصهيونية وغير ذلك وانتخبت له لجنة تنفيذية برياسة ناجي باشا العزام وسكرتيرية سعيد بك المفتي

عفو روسي كبير موسكو في ٥ اغسطس – تذكارا لانجاز قناة ستالين التي تصل البحر الابيض الشمالي ببحر البلطيك صدر العفو عن ١٢٤٨٤ سجينا اشتركوا فيها وخفضت الاحكام على ٦٠ الفا اخرين ومنح بعض المجرمين المحكوم عليهم بسبب التخريب والخيانة العظمى نيشان النجم الاحمر والعلم الاحمر – رويتر

الزراعة

—« غرس النخيل في الغور »— ١

نحن نشارك الخبير المستر فرنش في تقريره اذ يتخوف من مستقبل البرتقال الذي يتسع نطاق غرسه في فلسطين بسرعة فقد لا يعود يجد اسواقا في اوربا كافية وقد تزاحمه كثيرا البلدان الاخرى فلا تعود زراعته رابحة؟ وخصوصا في بلد كفلسطين يزداد فيها نفوذ هيئة العمال اليهودية التي تزيد اجور العمال وتقلل العمل على رغم ان العامل اليهودي لا يحب العمل وصارت عدوى التعنت تنتقل منه الى العامل العربي

ولذلك فمن رأينا كما قلنا مرارا ان يكثر المزارع العربي زرع الزيتون والعنب بينه في الوعور البعلية المعتدلة والفواكه في الوعور المعتدلة والباردة

اما في غور الاردن فننصح اصحاب الاطيان ان يعولوا بالاكثر على زرع النخيل فالغور كان في عهد الرومانيين وقبلهم مزرعة نخيل ناجحة وكانت غابات النخيل فيه تقاس بالاميال على رواية المؤرخ يوسيفوس الشهير

والنخيل لا يكلف مثل الموز ولا يحتاج الى ري كثير

نعم ان الموز اسرع من النخيل ثمرا ولكن الذي يزرع نخيلا يستطيع ان يعوض على نفسه بغرس العنب وسائر اشجار الفواكه بين النخيل فيبقى يستثمرها الى حين يصير النخيل يعطي غلة طيبة

اما النخيل فمن الواجب انتقاؤه من اجود الاجناس الموجودة في مصر او العراق وبما ان جلب كميات قليلة من بلدان بعيدة يكلف كثيرا نقترح على اصحاب الاطيان ان يشتركوا منذ اليوم ويعهدوا الى واحد منهم بجلب كمية كبيرة من فسائل نخيل العراق او الحجاز لتكون جاهزة في ميعاد الغرس

ونرجو ان لا يتهاون اصحاب الاطيان في غور الاردن شرقا وغربا عن الاشتراك بتأمين جلب كمية فسائل نخيل كبيرة من اجود الاجناس في الوقت المناسب وامل دائرة الزراعة تساعدهم في

الرئيس هوفر

بين امس القريب واليوم الحاضر

رسمت الصندي اكسبرس صورتين للرئيس هوفر

احداهما وهو وراء طاولته في البيت الابيض وقد اتكأ الهم وارتسم على جبينه فظهرت هالاته حول عينيه وارتخت عضلات خدوده وتدلت شفته السفلى

وامامه رزم صحف واوراق كلها تحكي نفس الحكاية وتنذر بحوادث الافلاس وسقوط المداخيل وتزايد عدد العاطلين وتعدد المشاكل الخارجية واشتداد الضائقة

يقبض بغير نفس على جريدة فيرى انها تهاجمه فيلقيها قانطا · الامة تطالبه بفك مشاكلها وصواقعه المثقلة تعبر عن حاله

كان هذا في سنة ١٩٣٢

اما اليوم في سنة ١٩٣٣ فقد لوحت وجهه الشمس وصار يمشي قفزا ويصفر وهو ماش ليركب سيارته · كل جمال جبال نفادا صار ملكا له يتمتع به وفي المساء يعود الى بيته ليتناول العشاء مع جماعة من الاصدقاء الخصوصيين فرحا مسرورا فامتلأ وجهه وارتسمت الابتسامة على شفتيه وتجلت الحياة في حركاته

رجال الصحف يطلبون مقابلته ليسألوه رأيه في ما جريات الامور فيجيبهم مبتسما او كذلكم ان ليس عندي مطالعات فيها وليس لي خطط سياسية

شتان بين صورة الرجل الذي يحمل حمل امة على عواتقه ويقضي حياته مفكرا بمصالحها وبين رجل يعيش لنفسه سعيدا

ان كان هذا حال من يخدم امة حية فماذا عسى يكون حال خادم امة لا تؤلمها الجراح المميتة

تسهيل المعاملات مع حكومة العراق اذا رأت انهم منظمين ويجدون في طلبهم غير انه يجب ان يسافر واحد منهم ليتأكد في العراق من جودة الجنس وينتقي الفسائل الطيبة

وعسى ان نرى صدى لهذه الكلمة ·

اشجارنا يجب ان يكون معظمها زيتونا ونخيلا وعنبا وفواكه وسهولنا يجب ان تزرع قمحا وشعيرا وقطاني وسمسما

اغنياء بريطانيا

كتب المستر ليون الذي يكتب في الصندي اكسبرس في كيف يبني الشبان دوائر الاعمال وفي كيف يجمع اصحاب الملايين ملايينهم . كتب مقالا قيما في الاغنياء وقال انه صرف وقتا في درسهم نقتطف منه ما يلي

« هل الاغنياء سعداء »

الاغنياء المعتدلون غالبا سعداء اما اصحاب الملايين الكبار فيختلف موضوعهم

قسم ليون اصحاب الملايين الى الذين يربحون ملايينهم من فتح دوائر اشغال تقوم بعمل نصيبها مما يحتاج اليه الجمهور او باختراع ما · وهذا النوع سماه النوع الافضل

اما النوع الثاني فهو من يضاربون بالاسهم ويصيرون عالة على الجمهور

اما اصحاب الملايين المكتسبة من الاعمال فهم اسعد حالا

اكثر اصحاب الملايين يريدون ان يعيشوا ببساطة او على الاقل ان يخدعوا انفسهم ان يعيشون ببساطة

—« يخافون ان ياكلوا »—

قليلون من اصحاب الملايين يقدرون على اكل علفة طيبة لانهم يخافون من كثرة الاكل

قليلون منهم يدخنون او يشربون بقدر احد الكتبة · اصحاب الملايين معتدلون في كل شيء الا في طلب المال

كل اصحاب الملايين ياتي عليهم زمان يسبحون فيه في بحور الغرام فيختارون العشيقات ويطوقون اعناقهن بعقود الجواهر ويكونون غالبا في هذه الحال مثال الولع والدلع

يدعون ان لا اهمية للمال عندهم مع انهم لا يرضون عنه بديلا

اصحاب الملايين الكثيرة غير سعداء لانهم في جميع ثرواتهم لا بد ان يكون داخل نفوسهم شيء · او تجردت من شيء افقدهم السعادة

يخافون من الموت خوفا كبيرا حتى ان بعضهم لا يطيق سماع لفظة موت

ثم قال ليون ان اصحاب الملايين يكثر كذبهم ولا يستنكفون من سحق رؤوس عمالهم اذا كان فيها ثروة لهم

وكثيرون منهم فخورون يحبون الظهور ويفاخرون بالالقاب

لو كان العالم يتمشى على طريقة توفيرهم لوقف دولابه · اكثرهم مشوا الى الغنى في طريق التوفير

يقال ان السر جون الزمان فكر طويلا في مسألة دهن سيارته واخيرا قرر ان يقتصر على دهن ظهرها

من اوليات الاغنياء ان لا يعمدوا الى العيشة الرخية الغنية من مداخيلهم حالا بل ان يضيفوا ارباحهم الى رؤوس اموالهم ومتى اجتازوا سن الشباب يصيرون اغنياء

المستر رانك الذي صار اغنى رجل في انجلترا بعد موت السر جون اللرمان اعلن انه وامرأته قررا لما تزوجا ان يعيشا على نصف مدخولهما · بعضهم كالسر جون اللرمان يكره الظهور

الجنسية الفلسطينية

واليهود الذين يحرمون جنسياتهم

قالت الصحف الانجليزية ان الكومندور اوليفر لوكر لمبسن العضو البرلماني يعد مشروع قانون لعرضه على مجلس النواب بالسماح بمنح الجنسية الفلسطينية لليهود الذين يحرمون من جنسياتهم في بلدان اخرى

الكرمل : غريب امر مشروع هذا القانون فهو يدل على ان فلسطين لم تعد عربية ولم يعد للعرب فيها شأن في نظر الانجليز ويدل على ان بعض الانجليز يريدون ان يجعلوا فلسطين بؤرة لايواء المنبوذين او غير المرغوب فيهم من اليهود في كل بلدان العالم

يا انصار جلالة الملك فيصل والذين لا يزالون يبوقون له هذه ثمرة من ثمرات سياسة الموافقة على الصهيونية فبارك الله لجلالته ولكم في هذه النتائج ويا ويل عرب فلسطين وشرق الاردن والجزيرة كلها من هذه السياسة

***

قالته الكرمل

قبل عشرين سنة

حيفا الجمعة في ١٨ نيسان سنة ١٩١٣

مشروع الاصفر

كتب للمفيد من الاستانة ان شورى الدولة صادق على مشروع الاصفر والفق معه على ٨٢٠ الف دونم وستذهب صورة الاتفاق الى العرض

الكرمل : نحن من حينما ظهر مشروع الاصفر بمظهره الكبير الواسع قلنا ان بيت قصيده جفالك فلسطين مركز الحركة الصهيونية الرئيسي الذي بعد ان تتمكن فيه تاخذ بالتوسع والامتداد

وقلنا ان موارد فلسطين الزراعية المهمة هي سهل شارون الذي استولى الصهيونيون على اكثره ومرج ابن عامر الذي وضعوا فيه قدمهم وغور الاردن القائمة الحركة عليه الان فمتى تم الاستيلاء على هذه اختنق الفلسطينيون ولم يبق لهم مورد اقتصادي فتاخذ حياتهم بالضعف وظالهم بالتقلص ومتى قضي بحكم التنازع على العرب في فلسطين صارت موارد الزراعة والتجارة حول مواني الداخلية بيد الصهيونيين القابضين على تجارة القدس ويافا واكثر تجارة حيفا

من الامور الموجبة الدهشة كيف لا تفطن الحكومة التي تبعث بالمبشرين بالاصلاح وتنادي صحفها برغبتها فيه وغيرتها على مصالح الشعب بان اعطاء مثل هذه الاراضي بالامتياز قضاء على حياة الشعب العثماني . فهلا بلغ مسامع هذه الحكومة ان الجمعية الصهيونية التي يشتغل لها الاصفر هي جمعية قومية اجنبية سياسية؟ الا لا نصدق بان الحكومة تسهل للجمعية نيل امانيها وتملكها الاراضي وتضع الاهالي تحت رحمتها وتحدث مكدونيا جديدة في البلاد العربية

اذا صح ان خليل بك رئيس مجلس المبعوثان السابق سيجي الى بيروت لاجل التفاهم فاول خطوة تخطوها الحكومة لتسهيل مهمته هي تقرير توزيع الجفالك المدوره على مزارعيها ولو بيدل مثلها كي لا تملك البلاد لغير اهلها بمنحها امتياز الاصفر

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

انما لك من مالك ما امضيته في حياتك .

يولد الانسان على الفطرة واذا شب على احد الاديان المنزلة فبحكم المولد والتربية .

اذا انت لم تسمع صوت الحق فعليك ان تنخس به . (فرانكلين)

من اصغاء حواء للحية نستدل على ان هذه مدحت حواء اكثر من التفاحة .

لا تنتظر ان تقع الثمرة فرلك من تلقاء ذاتها لانها ان كانت لينة تنجرح هي . وان كانت صلبة تنجرح انت

عش مسرورا تطل ايامك على الارض

اقم الرغبة اليك مقام الحرمة بك .

المراة المهذبة أس عظيم للهيئة الاجتماعية ور كن وطيد تبنى عليه كل الشؤون الاجتماعية فهناء العائلات وشقاؤها . راحتها وتعبها منها

لا يقنع المحب بحال فاذا نال الهناء طمع بالفردوس واذا ناله طمح الى العرش فيا ايها المحبون يجب ان تعلموا ان الهنا والجنان والعرش كائنة في الحب

– الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن جنيه وفي خارجها جنيه وربع

مطبعة الكرمل – حيفا